

أهداف الدراسة في المقالة العلمية

Study objectives in the scientific article

Momina¹

Abstract

is the 'mini article'. It provides the background, the context, the purpose of the study. Briefly it describes the methods-where, how the participants were recruited, study design, variables studied, analytical methods and ethical issues. The findings are in line with the objectives and methods and its significance to draw the conclusions. The key words are listed at the end, in the journal style. Abstract is indexed and freely available.

Keywords: Design, participants, recruited.

لا شك أن الأهداف ضرورية لكل باحث تدفعه إلى اختيار إحدى الموضوعات، والأهداف التي دفعتني إلى اختيار هذا الموضوع هي ما يمكن ترتيبه.

التعرف على تحليل القواعد الفقهية عند الحنفية المتعلقة بحل وحرمة الأطعمة.

التعرف على تحليل مفهوم الأطعمة تعديل الجيني.

تقييم مدى تطبيق القواعد الفقهية عند الحنفية في بيان حكم الأطعمة تعديل الجيني.

تحديد نماذج الأشياء المصنعة والمستوردة بشكل كبير في المحال التجارية الكبيرة من حيث الصناعات

الأطعمة المعدلة وراثيا.

أسئلة الدراسة:

ويهدف التحكم في الموضوع نجزي هذه الإشكالية إلى الأسئلة الفرعية التالية:

ما هي القواعد الفقهية عند الحنفية المتعلقة بحل وحرمة الأطعمة؟

ما هو مفهوم الأطعمة تعديل الجيني؟

ما هو حكم استهلاك الأطعمة تعديل الجيني من حيث الحلال والحرام حسب القواعد الفقهية عند

الحنفية؟

أهمية الدراسة:

بعد إكمال هذه الدراسة سيكون نفعها هذه الدراسة في نظام التالي:

لجنة الفتاوى:

إن أمر الفتوى كان موضع اهتمام من علماء السلف، مما حدا بهم إلى الإصرار على الشروط التي يجب أن تتحقق فيمن يتولى الفتوى. ونحن اليوم أحوج إلى ذلك لأننا نرى الجرأة على إصدار الفتاوى جزافاً صارت شأن كثير ممن ينتحلون صفة الدعاة أو العلماء، إما إرضاء لذي نفوذ، أو إتباعاً لهوى، أو طعماً في الوصول إلى مغنم دنيوي، بل غدت دعوى الاجتهاد مطية لبعض المندسين الذين يريدون أن يتسوروا حصن هذا الدين ليقضوا بناءه من داخله. لذلك فإنه يجب على أهل العلم في هذا العصر أن يضعوا الضوابط الصارمة التي تصون ديننا من عبث العابثين وتشويه المحرفين وغلو المتطرفين⁽¹⁾.

نتائج هذه الدراسة نافعة للمتخصصين في لجنة الفتوى.

إنّ هذا المساق يمثل المادة مدخلاً علمياً مبدئياً للفقهِ والفتاوى، حيث يبدأ مناقشة مجموعة مصطلحات ذات صلة وثيقة بالفتوى، مثل: الفقهِ، الفتوى، والقضاء، والاجتهاد، والإفتاء، والاتباع والتقليد؛ والفرق بين كل منها، ثم ينتقل لتتبع التطور التاريخي للفقهِ والفتوى، مع بيان أصول ومصادر الفقهِ والفتاوى، المتفق عليها والمختلف فيها، مع عرض لأهمّات كتب الفقهِ والفتوى، إضافة إلى الحديث عن المفتي: شروطه وأدابه وموقعه في الأمة، مع تحليل لأسباب اختلاف الفقهاء والمفتين، ثم التطرق إلى الإفتاء والفتيا وحكهما، فضلاً من تناول مسألة تغير الفتوى واختلافها، وكذلك الترفع على الإفتاء الجماعي. خصائصه وأهميته في العصر الحاضر، انتهاء بعرض مجموعة تطبيقات للفتوى في بعض المستجدات المعاصرة،⁽²⁾.

نافعة لهيئة إصدار الشهادات للتحقيق الغذائي وللمتخصصين في هذا المجال.

هناك كثير من الآيات القرآنية والأحاديث النبوية تؤكد أنه سيتم احتساب البشر على أعمالهم بدقة في يوم القيامة. جميع أعمالهم سواء كانت صغيرة أو كبيرة يجب أن يتم التحقق، ويجب ألا تترك حتى عمل أتفه. مثلاً قال الله سبحانه وتعالى- في القرآن الكريم: {ونضع الموازين القسط ليوم القيمة فلا تظلم نفس شيئاً}⁽³⁾ ومنهجية التحقيق في الطعام الحلال معقدة للغاية ومتقدمة من الخطوات الدقيقة والمراحل الكثيرة.⁽⁴⁾

ولا شك أن الغذاء أساس لحياة الإنسان وقد أقام له وزناً من صلب معيشتته فهو لا يستغني عنه، ولا ينكر أحد أهمية الغذاء والدواء في حياة الإنسان. والغذاء هو ما يتناوله الإنسان والحيوان يومياً من مواد مختلفة من الأطعمة المعدلة وراثياً؟

¹ - البوطي، محمد توفيق رمضان، الدكتور، مجلة: جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد 25، العدد الثاني، "أصول الفتوى الشرعية وخصائصها" (من منشورات: كلية الشريعة، جامعة دمشق، 2009).

² - حماد، حمزة عبد الكريم، دكتور، "الفتوى واستشراف المستقبل" كلية الشريعة والقانون، (جامعة العلوم الإسلامية ماليزية، 1435هـ)

³ - (الأنبياء: 47)

⁴ - أنظر:

حدود الدراسة

هذه الدراسة حسب الحدود الآتية:

تحليل القواعد الفقهية عند الحنفية فقط.

تحليل القواعد الفقهية من مؤلفات القديمة والحديثة للمذهب الحنفي فقط.

تحليل التطبيقات تلك القواعد في بيان حكم الغذاء تعديل الجيني.

نماذج الأشياء المتعلقة بذلك القاعدة أو الأشياء المصنعة والمستوردة والمنتشرة بشكل كبير في المحال التجارية الكبيرة.

هيكل نظرية الدراسة

قسمت بحثي في خمسة أبواب: كما قمت الباب الأول "الإطار العام للبحث": المقدمات الأولية: وفيها خلفية الدراسة، ومشكلة الدراسة، أهداف الدراسة، أسئلة الدراسة، أهمية الدراسة، وحدود الدراسة من حيث تحديد المباحث في هذا المجال، فيما هيكل نظرية ومصطلحات. وفيها الدراسات السابقة حسب التصنيف، وفيها منهجية الدراسة، ونوعية الدراسة، الحدود المكاني والزمني، وآلية الدراسة، وطريقة تحليل الدراسة مع الخاتمة. وفي الباب الثاني: بعنوان: "القواعد الفقهية عند الحنفية" وركزت فيها أولاً تعريف القاعدة ولمحة تاريخية القواعد الفقهية عند الحنفية وتطور القواعد الفقهية عند الحنفية، وبعد ذلك كتبت مفهوم القواعد الفقهية، وتطبيقاتها القديمة والمعاصرة. وفي هذا الباب حددت القواعد الفقهية عند الحنفية في الأطعمة المتعلقة بحل وحرمة. وبوبت باباً ثالثاً بعنوان: "الأطعمة تعديل الجيني". وركزت فيها أولاً مفهوم الأطعمة تعديل الجيني على حسب ترتيب السابق، وبعد ذلك ذكرت نشأة وتطور الأطعمة تعديل الجيني، مع تصنيفات الأطعمة تعديل الجيني، وذكرت في هذا الباب ما هو المحاصيل المعدلة وراثياً من النباتات والحيوانات، وما هو الأهداف الأساسي من وراء تعديل الجيني في النباتات والحيوانات. وأما في الباب الرابع: بعنوان: حكم الأطعمة تعديل الجيني حسب القواعد الفقهية عند الحنفية، ركزت أولاً المنتجات المصنعة المستخدمة بالهندسة الوراثية يعني من المواد المعدلة الوراثية وذكرت في هذا الباب المناهج الأساسية لتعديل الجيني، وفوائد التعديل الجيني وسلباتها وأيضاً كتبت في هذا الباب مقاصد التعديل الجيني وحكم الشريعة الإسلامي وذكرت في آخر الباب كيف نستنبط حكم الشريعة الإسلامية. وأما في الباب الخامس: الخاتمة والتوصيات: جعلته لأهم النتائج التي توصلت إليها من خلال البحث. وفي الآخر الدراسة المصادر والمراجع.

يتكون هيكل هذا البحث من ستة أبواب وذلك على النحو التالي.

الباب الأول: التمهيد: المقدمات الأولية:

أولاً: المقدمة:

ثانياً: خلفية الدراسة:

ثالثاً: مشكلة الدراسة:

رابعاً: أهداف الدراسة:

خامساً: أسئلة الدراسة:

سادساً: أهمية الدراسة:

سابعاً: حدود الدراسة:

ثامناً: الدراسات السابقة (حسب التصنيف)

تاسعاً: منهجية البحث:

عاشراً: هيكل البحث العام

الباب الثاني: القواعد الفقهية عند الحنفية.

مفهوم القواعد الفقهية:

لمحة تاريخية القواعد الفقهية عند الحنفية:

القواعد الفقهية عند الحنفية المتعلقة بحل وحرمة الأطعمة:

الباب الثالث: الأطعمة تعديل الجيني.

مفهوم الأطعمة تعديل الجيني

نشأة وتطور الأطعمة تعديل الجيني:

تصنيفات الأطعمة تعديل الجيني:

الباب الرابع: حكم الأطعمة تعديل الجيني حسب القواعد الفقهية عند الحنفية

المقدمة:

المنهج الأساسي لتعديل الوراثي في الحيوانات:

المنتجات المستخدمة الأولى من البقرة المعدلة وراثياً (بالحقن الميكروبي)

: يتم استخدام (Bovine somatotropin) في زيادة إنتاج اللبن في الماشية

المنتجات المستخدمة الثانية من البقرة المعدلة وراثياً (من الخلايا الجذعية)

للحوم معملياً عن طريق الخلايا الجذعية المأخوذة من البقر:

المنتجات المستخدمة (الثالثة) من البقرة المعدلة وراثياً: (المستنسخة)

الحكم الشرعي للاستنساخ الحيواني:

كيف نستنبط حكم الشريعة الإسلامية: (للحوم المعدلة وراثياً)

الباب الرابع: الخاتمة والتوصيات.

المصادر والمراجع:

مصطلحات الدراسة

القواعد الفقهية: هي قواعد تحتوي على زمرة من الأحكام الشرعية من أبواب مختلفة، يربطها جانب فقهي مشترك،⁽⁵⁾.

الأطعمة تعديل الوراثي (بالإنجليزية: Genetic Modified Food) هو عبارة عن تقنية علمية حديثة، للتحكم في وضع الجينات وتغيير المادة الوراثية التي تتكون منها صفات الكائن الحي.⁽⁶⁾

⁵⁻ الندوي، علي أحمد، الدكتور، "القواعد الفقهية (مفهومها، نشأتها، تطورها، دراسة مؤلفاتها، أدلتها، مهمتها، تطبيقاتها)"

(دار القلم دمشق، 1998م).

⁶⁻ الدكتور خالد بن عبد الله المصلح، "الأطعمة المعدلة وراثياً رؤية شرعية" (كلية الشريعة جامعة قسيم، السعودية، 2000م).